الفرح عند شعراء الدولة الحمدانية / الحبيبة إنموذجاً

الباحثة. زهراء محمد راضي عبد
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
Zahraa.Abd2202m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
أ.د.شيماء نجم عبدالله
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
Shaimaa.najm@coeduw.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/١٢/٣١

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/١٢/١ **تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١/٥**

DOI: 10.54721/jrashc.22.4.1569

الملخص:

يدور الحديث في هذا البحث عن موقف شعراء الدولة الحمدانية حول معالم الفرح بالحبيبة وتجلياته،ووصف عواطفهم وأوضاعهم،و بينت في ذلك البحث جانباً من مشاعرهم المفعمة بالفرح والسكينة ومدى تأثير المرأة وأهميتها في نفوس الشعراء وأذهانهم،ووجدانهم،فضلاً عن أهمية الحب في حياتهم وبواعثه النفسية ،كما سلطت الضوء على اتجاهاتهم وإبداعاتهم فيما يخص ذلك،وبينت مرادهم ودواعي إبداعهم،وقدمت شواهد لهذا النوع من الفرح وكشفت عن مدى أهميته وتأثيره في نفسية القارى كون عاطفة الغزل والفرح بالحبيبة هو مبتغى الشاعر في كل زمان ومكان ،وقد تضمنت المقدمة شرحاً عن أهمية المرأة ومكانتها المتميزة في وجدان الشعراء العرب، فهي تؤثر في إبداع الشعراء وتكون سبباً من أهم الأسباب التي تبعث في نفوسهم الراحة والفرح،فالنساء استحوذن بصورة كبيرة على مشاعر الشعراء وقلوبهم فراحوا يرسمون صوراً بديعة من الحسن،ومفعمة بفرح اللقاء والمتعة والإرتياح بفعل ما تبثه هذه العاطفة من مشاعر وأحاسيس تحاكي الوجدان فجاءت فرحتهم بالحبيبة ضمن صور عبرت عن هذا التعلق ،فكانت مشاعرهم دفاقة بعاطفة الحب تجاه المرأة

الكلمات المفتاحية :الفرح،الحبيبة،الشعر،الغزل.

Joy in the Poetry of the Hamdanid Period / The Beloved as a Model

Researcher: Zahraa Mohammed Rady Abd
College of Education for Girls / University of Baghdad
Prof. Dr. Shaima Najm Abdullah
College of Education for Girls / University of Baghdad

Abstract:

This study examines the poets'situation towards the Hamdanid state regarding the features and manifestations of joy associated with the beloved, as well as their emotions and personal circumstances. It highlights aspects of their feelings imbued with joy and serenity, and explores the extent of woman's influence and significance in the poets' minds, souls, and emotional

consciousness. In addition, it addresses the importance of love in their lives and its psychological motivations.
The study also sheds light on their tendencies and creative expressions in this regard, clarifies their intentions and the motives behind their creativity, and presents textual evidence for this type of joy, revealing its importance and impact on the reader's psyche. This is because the emotion of love poetry and joy in the beloved has been the poet's ultimate aim across all times and places.
The introduction includes an explanation of the importance of women and their distinguished status in the consciousness of Arab poets, as women significantly influence poetic creativity and constitute one of the main sources of comfort and joy for poets. Women occupied a central place in the poets' emotions and hearts, prompting them to depict exquisite images of beauty, filled with the joy of encounter, pleasure, and contentment—emotions generated by this feeling that resonates deeply with the human soul. Thus, their joy in the beloved was expressed through vivid images reflecting this attachment, and their emotions overflowed with the sentiment of love toward women.
Keywords: joy, beloved, poetry, flirtation.

الحبيبة:

تحتل المرأة منذ القدم مكانة متميزة في وجدان الشعراء العرب.فتكاد أن تكون من أعمق الدلالات النفسية فهي تؤثر في إبداع الشاعر، وتعد سبباً من أسباب الراحة والفرح.فالنساء استحوذن بصورة كبيرة على قلوب الشعراء ومشاعرهم .فراحوا يرسمون صوراً بديعة الحسن ، ومفعمة بالفرح والسكينة فمع المعاناة تكون الوحشة ،ومع الراحة تكون بديعة الجمال والأوصاف.

وبين هذا وذاك تكون هي الدلالة النفسية الأولى في وجدان وعاطفة الإنسان في الفرح والحزن أيضاً.فقد كان الشاعر يتمسك بحبيبته تمسكه بالحياة لايتخلى عنها مهما تكبد في حبها من مشقة .فضلاً عن ذلك كان حب الشجعان والفرسان لزوجاتهم حباً فاق التصوير والخيال ،فالمرأة هي الراحة النفسية للإنسان، والدلالة النفسية الأولى على عاطفتِهِ.

ومما ذكر أن المتنبي (ت٣٥٤هـ) لم تكن له حبيبة عرف بحبها وغلبت على غزله؛ الَّا انه مع ذلك نجد له من المقدمات الغزلية ما تفوق روعة أي عاشق متيم بحب معشوقته إذ نجده كأنه قُتل وهام بحب محبوبته لجمالها وشدة بياضها فيقول [١]:

كم قَتيلٍ،كَما قَتلْتُ،شَهيدٍ ببَياضِ الطُّلى وَوَرْدِ الخُدودِ

وَعيوُنِ المَهَا،وَلا كَعُيُونٍ فَتَكَــتْ بالــمُتَيَّمِ المَــعمُودِ

لقد هام المتنبي بالحبيبة ووصل إلى مرحلة العشق ،والهيام،وأصبح متيم بجمالها،وشبه عيناها التي كادت أن تقتله بعيون المها لجمالها وحسنها ،لهذا فأن التأثير النفسي للحب في الشاعر أوصله إلى حد إنه يقتل من شدة حسنها وهيامه برؤية عينيها الجميلتين.ولعل أقصى درجات الإبتهاج والراحة والسعادة هي رؤيتها ،إذ إنّ "الهوى جلس ممتع،وأليف مؤنس ،وصاحب مُمَلِّك،مسالكه لطيفة،ومذاهبه متضادة وأحكامه سائرة،ملك الأبدان وأرواحها،والقلوب وخواطرها،والعيون ونواظرها،والعقول وآرائها"[٢]

أما أبو فراس الحمداني(ت٣٥٧هـ) فيعبر عن هذه المشاعر بقوله[٣]:

تَبَسَّم إذ تَبَسَّم عَن أقاحِ وأسْفَرَ حينَ أَسفرَ عَن صَباحِ

وأَتحَفَني بِكأسٍ مِنْ رُضابٍ وَكَأسٍ مِن جَنى خَدٍ وَرَاحِ

فمن لألاء غُرّتِهِ صَبَاحي وَمِن صَهباءِ ريقَتِهِ اِصْطِباحي

فلا تَعْجَلْ إلى تَسْرِيحِ روُحي فَمَوتي فيكَ أيسَرُ مِن سَراحي

فهو يصف جمال المحبوبة عندما كشفت القناع، أوالخمار عن وجهها فظهر ماكان خافياً فيها وأضاء وأشرق وكأنه الصباح ،فابتسمت وهي مكابرة.وهو يتمنى أن يأخذ قبلة من شفاها تغنيه عن طعام الصباح، أو الشراب،فيقول لها لاتعجلي على موتي وتعذيبي فالموت لديّ أهون من مفارقتك فيحب أن يكون سجين قلبها إلى الممات،فالصراع النفسي كان واضحاً في هذهِ الأبيات فهو يفرح ويقر عيناً عند رؤية المحبوبة ويفضل الموت على فراقها والبعد عنها.

فالحبيبة هي إحدى قواعد قول الشعر وتؤثر تأثيراً كبيراً فيما يقوله الشاعر ويعبر عنه فهي "الرغبة،والرهبة،والطرب،والغضب،فمع الرغبة يكون المدح والشكر،ومع الرهبة يكون الاعتذاروالاستعطاف ومع الطرب يكون الشوق ورقة النسيب ومع الغضب يكون الهجاء والتوعُّد والعتاب الموجع"[٤] فهي الدافع النفسي الأقوى لدى الشعراء وتكون مصدر إلهام لمشاعرهم وأحاسيسهم وحتى قلمهم كونها مثيرة لوجدان وعاطفة الشاعر.

ونجد كشاجم*(ت نحو٣٣٥هـ) يعبر عن إعجابه وحبه لجارية بقوله[٥]

وجاريةٍ تنال النفسُ منها بلحظ العين غاية ما تمنَّتْ

تُريك الحُسنَ والإحسان وقفاً إذا برزتْ لنا واذا تفنَّت

كأنَّ العودَ حين تجُسُّ منه يُعبِّر عن سرائرَ ما أجنَّت

فالشاعر صور جمال محبوبته وأناقتها التي تجعل الناظر إليها يسر برؤيتها وهي بأكمل زينة وجمال وتسر خاطره وتسعدهُ وحينما تمسك بالعود لتعزف كأنه يعبر عن

حنينه وحبه لها وكأنه لسان حاله ويعبر عما في داخله من مشاعر إتجاهها فهو يأن أنين المشتاق إلى أحبابه،فالدلالة النفسية واضحة في شعور الشاعر وأبياته وتنم عن اعجابه وانبهاره بجمال تلك الفتاة والفرح بلقياها ووصف مفاتنها ،ونجد المتنبي (ت٣٥٤هـ) لم يخلُ من الحب ،والمشاعر المرهفة كما ذكر عنه فهو يتغزل بمحبوبته ،إذ يقول(٦):

هامَ الفُؤادُ بِأَعرابِيَّةٍ سَكَنَت ... بَيتاً مِنَ القَلبِ لَم تَمدُد لَهُ طُنُبا
مَظلومَةُ القَدِّ في تَشبيهِهِ غُصُناً ... مَظلومَةُ الريقِ في تَشبيهِهِ ضَرَبا
بَيضاءُ تُطمِعُ فيما تَحتَ حُلَّتِها ... وَعَزَّ ذَلِكَ مَطلوباً إِذا طُلِبا
كَأَنَّها الشَمسُ يُعمي كَفَّ قابِضِهِ ... شُعاعُها وَيَراهُ الطَرفُا مُقتَرِبا

فالمتنبي هام قلبه بأعرابية قد سكنت في قلبه بيتاً ليس له أطناب وأوتاد،بخلاف بيوت أهل البادية وذلك يعني إنها ملكت فؤاده بلا مشقة كالذي يسكن بيتاً بلا مشقة ولاتعب فيصف جمالها ويقول اذا شبه أحدهم قدها بالغصن فقد ظلمها،لأن قدها أجمل وأقوم ومن شبه ريقها بالعسل أيضاً يكون قد ظلمها ،لأن ريقها أطيب وأحلى،ويصف جسمها بأنه شديد البياض فهي مخدرة منعمة لا تظهر للشمس،ولاتكد من العمل،وفي إشارة إلى ترفها وكونها عزيزة في قومها لايجانبها شبهة أو دنس عفيفة المقام والمقال وهي كشعاع الشمس في القرب من الطرف وبعيدة لاتمسكها أو تقبض عليها باليد لعزتها ومكانتها بين قومها فهي عفيفة ترد يد طالبها عنها.فيقول إن طلبتها تجدها أعز مطلوب

ونجد الواواء الدمشق(ت٣٧٠هـ) يعبر عن هذا الأُنس النفسي فيقول(٧):

جَلَّتْ مَحاسِنُهُ عَنْ كُلِّ تَشْبِيه ... وَجَلَّ عَنْ مُشْبِهٍ في الحُسْنِ يَحْكِيهِ

أُنْظُرْ إِلَى وَجْهِهِ وَاسْتَغْنِ عَنْ صِفَتي ... سُبْحانَ خَالِقِهِ سُبْحَانَ بَارِيهِ

النَّرْجِسُ الغَضُّ مِنْ أَجْفَانِ مُقْلَتِهِ ... وَالوَرْدُ مِنْ خَدِّهِ وَالدُّرُّ مِنْ فِيهِ

فهو فُتِن بجمال المحبوبة وترفع بها عن كل تشبيه فلا أحد يشبه حسنها وجمالها،فسبحان من خلقها دونما خلل أو نقص فالورد كأنما ينبت في خديها،والشاعر أشد مايلقاه من فرح عندما يكون بقرب من يحب وعندما يراه فيرتاح لرؤيته ويتمنى أن يبقى دائماً أمامه ،وهذا مايمثل جانباً نفسياً مؤثراً فيه تأثيراً واضحاً ،فإنَّ محاسن الحبيبة قد رسمت جواً عاطفياً ونفسياً استثنائياً للشاعر ،فاختار التعبيرات ذات الوقع العاطفي والنفسي المؤثر في المتلقي وذائقته.فالمتنبي(ت٣٥٤هـ) يعبر عن تلك التجربة الشعورية المنفردة بقولهِ(٨):

مَرَّت بِنا بَينَ تِربَيها فَقُلتُ لَها ... مِن أَينَ جانَسَ هَذا الشادِنُ العَرَبا
فَاِستَضحَكَت ثُمَّ قالَت كَالمُغيثِ يُرى ... لَيثَ الشَرى وَهوَ مِن عِجلٍ إِذا اِنتَسَبا

فالمحبوبة بدت أمام عيون الناظرين بأبهى صورة وكأنها غزالة جميلة صغيرة ذات قوام ممشوق فاتنة مثيرة،فالجارية مرت بين جاريتين متساويتين بالسن حياءً من أن تمر بهم لوحدها ،فالمتنبي لم يجد متنفساً يعبر بهِ عن المرأة غيرقصائده ليعبر لها عن حبه المكتوم وإن المرأة عند المتنبي لم تعد جزءاً مادياً ،بل تحمل دلالات نفسية يستلذ بها ويعيش مع سحرها وهذه الدلالات النفسية تنسكب في النص لنجدها ممزوجة بين الأسطر ومختبئة خلف الحروف إذ يصور نقاء الإعرابيات في كل شيء حتى في الغزل فغزله في محبوبته غزل عفيف فرح بما فيها من سمات العفة وفطرة البداوة ونقائها من خصال نساء المدن إذ يفرح بقربها وجمالية تصويره لها تكون باعثاً على الإبداع والمباراة الشعرية بفعل مايضمنه من وصف وتصوير يحاكي بها مشاعر كل مُحب ،فيقول أيضاً :[٩]

وَطَرفٌ إن سَقى العُشّاقَ كَأساً بِها نَقصٌ سَقانيها دِهاقا

وَخَصرٌ تَثبُتُ الأَبصارُ فيهِ كَأَنَّ عَلَيهِ مِن حَدَقٍ نِطاقا

فالشاعر استعار لفظة (وطرفٌ إن سقى) فالطرف لايسقي الخمر ولكن في ذلك دلالة على جمال عيون المحبوبة وعشقه للنظر إليها فالإستعارة هي "استعمال الألفاظ في غير ماوضع لها لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع(قرينته) صارة عن إرادة المعنى الأصلي ،والإستعارة ليست إلا تشبيهاً مختصراً لكنها أبلغ منه"[١٠] فيظهر حبه لطرفها ونظراتها أكثر من حب كل عاشق أخر لها.وإنها تمتلك خصراً إذا نظرت إليه العيون تبدو متحيرة ومنبهرة فالناظر إليها لايمكنه أن يصرف عينه عنها،فخصرها وطرفها وقوامها وحسنها كلّها بواعث نفسية جعلته يفرح برؤيتها ويشعر بالإرتياح وإزدياد حبه لها..فعمد الشاعر ألى ذكر ماتتصف به الحبيبة وجعل هذه المواصفات التي ذكرها هي الباعث الأساسي لتدفق الإنفعالات النفسية والشعورية فتؤدي ألى حصول عملية الإبداع ،إذ إن"إرادتنا وذكائنا ليسا مطلقين بما ان جزءاً كبيراً من أنشطتنا الذهنية ينفلت من مراقبة الوعي فالنفس التي قلما كانت مصدراً لمجدنا ومواساتنا :هناك أشياء تفكر بداخلنا وتوجّه أفعالنا مع أفكارنا"[١١] فقد تجلت في سلوك النامي*(ت ٣٩٩هـ) حيث إنه يعمد إلى وصف مايحصل من عوامل شعورية ،أو لاشعورية نابعة من اللاوعي تتحكم في سلوكه ، فيقول[١٢]:

بِنَفسي ما يَشكوهُ مَن راحُ طَرفِهِ وَنَرجِسُهُ مِمّا دَها حُسنَهُ وَردُ

أَراقَت دَمي ظُلماً مَحاسِنُ وَجهِهِ فَأَضحى وَفي عَينَيهِ آثارُهُ تَبدو

إذ يبدو إن هناك ثَمَّة بواعث نفسية أثارت شعوره وأثرت في إرادته،إذ راح يصف مايعتريه من شعور عندما رأى جمال محبوبته فهو يشكو من الألم عندما تتألم محبوبته فعندما رمدت عيناها تألم معها وكأن الرمد أصاب عيناه فكان يشعر بشعورها نفسه ويحاول أن يخفف عنها ألمها،وهناك من يصف محبوبته ويهيم بصفاتها مثلما فعل أبي بكر محمد الخالدي(نحو ٣٨٠هـ) ،إذ يقول[١٣]:

قَامَ مِثْلَ الغُصُنِ المَيَّـ ادِ في غَضِّ الشَّبابِ

يمزج الخمر لنا بالصّـ فْوِ مِنْ مَاءِ الرُّضابِ

فكَأَنَّ الكَأْسَ لَمّا ضَحِكَتْ تَحْتَ الحبابِ

وجْنَةٌ حَمْراءُ لاحَتْ لَكَ مِنْ تَحْتِ النِّقابِ

فهو يتغزل بها وبقوامها الأشبه بغصنٍ ميَّاد وبجمال وجنتيها الجميلتين الذي لاح من تحت النقاب وَ بان ولشدة جمالها وحسنها،فهو لم يعد بحاجة إلى الخمرة لكي يسكر فاكتفى بضحكتها التي تفقده وعيه.وهناك من يشعر بأنَّ الفرح بقدوم العيد لم يعد له حاجة وهذا مايؤكده الصنوبري،مادام وجه الحبيبة يشرق ويحل عليه فهذا عنده العيد،فيقول[١٤]:

أتَزْعُمُ أَن الفِطْرَ طُوِّقَنا شُكْرا ووجهُكَ قبلَ الفطرِ كان لنا فطرا

هلالٌ بدا في إثرِ بَدْرٍ وَمَنْ رأى الـ هلالَ فأحرى أن يكونَ رأى البدرا

لقد خلتُ شهرَ الصومِ يوماً ولم أَزَلْ إذا صُمْتُ يوماً واحداً خلتُهُ شهرا

ولو أنَّ نفسي خُيِّرَتْ بين هجركمْ مُنَايَ وبين الموتِ ما اختارتِ الهجرا

فالتأثير النفسي واضحاً في، الشاعر والذي أصله إلى حد إنه لم يعد بحاجة لرؤية الهلال بعدما رأى وجه المحبوبة وعدّ رؤية وجهها بديلاً عن رؤية الهلال فعندما يراها قبل العيد يود أن يفطر ويعد اليوم الذي يراها به عيداً .فالزمان عنده تحول إلى الزمن النفسي فالمرأة عندهُ تحمل دلالات نفسية. يختلف بوجودها الزمن و مجريات الوقت كلها .فيعيش مع جمالها الخارجي والروحي ويستلذ بها أيضا ونجد تلك المدلولات النفسية المبثوثة في النص الشعري وإن الحبيبة أخذت حيزاً مختلفاً عند الصنوبري(ت٣٣٤هـ) فعندما يراها تكتمل عناصر التدفق النفسي عنده فيقول [١٥]:

مَنْ لهُ الجلّنارُ أصبح خداً وله الأقحوانُ أصبحَ ثَغْرا

طُرَّةٌ قد يخالُها اللَّيْلُ ليلاً وجبينٌ يخالُهُ الفجرُ فجرا

أكحلٌ طَرْفُهُ وما مَسَّ كُحْلاً عَطِرٌ جَيْبُهُ وما مسَّ عِطرا

جاذبَ الخصرَ ردفُهُ إنَّ مِنْ أَحْ سنِ شيءٍ ردفٌ يُجاذِبُ خصرا

لقد استغنى الصنوبري عن كل مافي حياته سوى محبوبته فلم يعد يرى سوى حسنها وخدّها وعيناها وخصرها،فشبه خدَّها بالجلنار، وهو زهر الرمان لحمرته،وثغرها بالورد وجبينها بالصبح لبياضه وإشراقه وعيناها المكحلتان من دون كحل،وعطر جسدها الفواح من دون أن تستخدم عطراً،وقوامها الممشوق وخصرها.فضلاً عن عنصر الإغراء والإنوثة الذي كان حاضراً ،فهو استغنى عن إشراقة الشمس فوجه حبيبته يشرق عليه بأبهى صورة وأجمل إطلالة بدلاً عن الشمس.فهذا كله يمثل الأجواء النفسية المناسبة للتحدث مع الحبيبة ووصف سحرها وجمال طلتها ،فأصبحت الحبيبة من أهم البواعث المعنوية لديه،فإن محاسن المحبوبة رسمت جواً إستثنائيا للشاعر وهذا ما نجده في قول أبي فراس الحمداني،(ت٣٥٧هـ) إذ يقول[١٦]:

غَرّاءُ،تَبْتَسِمُ عَنْ صَبَاحٍ طَالِعٍ مِنْ ثَغْرِهَا في جِنحِ لَيلٍ مُظلِمِ

تَجلو الظّلامَ بمَبسَمٍ،يَجلو الدّجى، بأبي وأُمّي،طيبُ ذَاكَ المَبْسَمِ

إذ عمد الشاعر إلى ذكر ماتتصف به الحبيبة وجعل هذهِ الصفات الباعث الأساس لتدفق الأحاسيس الشعورية ،والنفسية،فراحَ يتغزل بابتسامتها التي تشبه طلوع الصباح لبياض أسنانها وجمالها،فإذا ضحكت في الليل يذهب الظلام وكأن الصبح قد أشرق ،وبذلك غالباً مانجد هذهِ الأبيات مليئة بالدفء ومفعمة بالعاطفة والحب ومثله فعل المتنبي (ت٣٥٤هـ) حين قال معبراً عن حبه ،إذ يقول[١٧]:

أَريقُكِ ،أَم ماءُ الغَمامَةِ، أَم خَمرُ بِفِيَّ بَرودٌ وَهوَ في كَبِدي جَمرُ

أَذا الغُصنُ أَم ذا الدِعصِ أَم أَنتِ فِتنَةٌ وَذَيّا الَّذي قَبَّلتُهُ البَرقُ أَم ثَغرُ

رَأَت وَجهَ مَن أَهوى بِلَيلٍ عَواذِلي فَقُلنَ نَرى شَمساً وَما طَلَعَ الفَجرُ

إذ يعمد إلى وصف محاسن المحبوبه والتي رسمت جواً نفسياً للشاعر،فاقتنص التعابير المؤثرة في المتلقي ذات الطابع العاطفي وذلك ما مابثه في النص من صورٍ،وبذلك نجدها مفعمة بالجمال وانبعاث الحب والحياة وتدفقها تدفقاً رائعاً ،فيقول شككت فيما

ذقته من فمك فلست أدري هل هو ريق ،أم ماء سحاب، أم خمرُ فهو بارد في فمي حارقٌ لكبدي ووصف قوامها بالغصن وردفها بالدعص فقال لها:هل أنتِ فتنة تفتنين الناس؟أم شمس أشرقت عليهم؟وهذه الدلالات النفسية كلها شعر بها أغلب الشعراء من ذوي القلوب المرهفة والمشاعر الجياشة فظهرت هذه الدلالات مبثوثة في النصوص، فهي الأساس لتدفق الشحنات النفسية ولذلك فقد عمد الشاعر إلى ذكر كل ماتتصف بهِ الحبيبة من صفات،ومثله ما فعل الواواء الدمشقي(ت ٣٧٠هـ) ،بقوله[١٨]:

شدَّ زُنَّارَهُ عَلى هَيَفِ الخَصْـ ... ـرِ وشَدَّ القلوبَ بِالزنَّارِ

وأَدارَ الأَصْداغَ فوقَ عِذارٍ ... أَنا في حُبِّهِ خليعُ العِذارِ

وَتَبَدَّى بِطُرَّةٍ تُخْجِلُ البَدْ ... رَ ووجْهٍ يفوقُ شَمْسَ النَّهارِ

إذ وقف يتأملها في تكوينها ونعومتها وتمثل ذلك كله في عالمه النفسي فاستثار مشاعره وأحاسيسه الكامنة في اللاوعي.فالقوام الرشيق والبياض والخصر من أهم ماتتصف بهِ المرأة العربية وماتمتاز به في الخيال العربي ،فلقد نظر العرب إلى هذهِ الصفات الجسدية في تناسقها وعدّوهُ عنصراً من عناصر الإغراء والأنوثة.ويبدو إن كشاجم (ت٣٣٠هـ) يدعو حبيبته لعدم الأهتمام للعواذل ،أو الإكتراث لكلامهم ،فيقول[١٩]:

قُلْ لِلْمَلِيْحَةِ فِي الخِمَارِ الأَكْحَلِ ... كَالشَّمْسِ مِنْ خَلَلِ الغَمَامِ المُنْجَلِي

بِحَيَاةِ حُسْنِكِ أَحْسِنِي وَبِحَقِّ مَنْ ... جَعَلَ الجَمَالَ عَلَيْكِ وَقْفاً أَجْمِلِي

لاَ تَقْبَلِي قَوْلَ الوُشَاةِ فَإِنَّنِي ... لَمْ أُصْغِ فِيْكِ إِلَى مَقَالِ العُذَّلِ

إِنِّي أُعِيْذُكِ أَنْ يُكَدِّرَ آخِرٌ ... بِمَقَالَةِ الوَاشِيْنَ صَفْوَ الأَوَّلِ

فخمار الحبيبة هنا زاد العينين المكتحلتين جمالاً وبهاء ورزانة ،فهو يقول لها لاتستمعي لكلام الوشاة والعذال مهما قالوا فلاتتغير مكانتك لدي ولم أصغَ لهم. فالتأثير النفسي للحبيبة والوشاة أوصله إلى حد توصيتها بعدم الإكتراث لهم حتى لايدخلوا بينهم أو يبعدوهم عن بعضهم ،فقد جاء غزله مشبوب بالعاطفة والخيال ضمن لغة رقيقة شفافة بصورة غزلية رائعة ،فهو قادر على توظيف كلمة الشمس دلالة على المرأة وإشراقة وجهها(٢٠) فأشد مايلقاه الأنسان فرحاً هوعند إبتعاده عن العواذل وأن يكون بقرب من يحب.وهناك من الشعراء من يدعي بقصر الليل بقرب الحبيب ونجد ذلك بقول أبي فراس الحمداني (ت٣٥٧هـ) في وقفة له مع الليل والحبيبة ،فيقول[٢١]

وَشادِنٍ مِن بَني كِسرى شُغِفتُ بِهِ. لَو كانَ أَنصَفَني في الحُبِّ ماجارا

إِن زارَ قَصَّرَ لَيلي في زِيارَتِهِ وَإِن جَفاني أَطالَ اللَيلَ أَعمارا

ففي النص ثَمَّة بواعث نفسية جعلته يطلب الإنصاف من محبوبته ويدعو ألى اللقاء بها ،فيفرح برؤيتها كونها تقصِّر عليه الليل الطويل بقدومها إليه وسروره بلقائها ،إن في إختيار الشاعر الليل لِلّقاء مع الحبيبة دقة متناهية تتمثل في الأجواء العاطفية والنفسية المناسبة للحوار في الليل إذ تتوافر في هذا الوقت السكينة والراحة والهدوء النفسي والإرتكاز العاطفي.فالليل يمثل باعثاً نفسياً لدى الشعراء"فقد يشكو المحبين من الوجد وعبثه بخزائن النفوس.ومنهم من يستعين بمن حوله ،ويرجوهم أن يحدثوه عن النهار أو يصفوه له ،فقد طال ليله حتى نسي النهار"[٢٢] وهذا النوع من الحب يسمى بالحب العذري الذي "هو حب صادق،يصل ألى أسمى درجات الوفاء،وتلتقي فيه الأرواح أكثر من الأجساد ويلتزم فيه المحبَّان الحدود والأعراف ويوجد من الأحوال والظروف مايمنع من زواجهما،مما يشعل جذوة الشوق والتناجي والهيام،وقد يصاب أحدهما بالجنون أو يؤدي بحياتهما"[٢٣]ولكن مشاعر الحب لدى أبي فراس الحمداني(ت٣٥٧هـ) مختلفة نوعاً ما ولتكتمل عناصر التدفق النفسي لديه ،إذ يقول:[٢٤]

وَزِيارَةٍ مِن غَيرِ وَعدِ في لَيلَةٍ طُرِقَت بِسَعدِ

باتَ الحَبيبُ إِلى الصَبا حِ مُعانِقي خَدّاً لِخَدِّ

فقد أخذ الليل عنده مديات واسعة عندما التقى بالمحبوبة من غير موعد مسبق وبات معانقاً لها طوال الليل فهذهِ أسعد لحظات العاشق وهي اللقاء بمن يحب ويعشق،فيعيش سحرها ودفق عاطفتها وأثر لقاء المحبوب في نفس المحب فهذه النصوص كلها تحمل دلالات نفسية تختلف بها المشاعر، والأحاسيس وتتحول إلى راحة ،واسترخاء، وسكون، وطمأنينة فالعاطفة نفسها لكن مكامن الإبداع تظهر من جمالية الوصف والتصوير وقوة إبداع الشاعر على اظهار ذلك بنصوص تحاكي الواقع وتخلع عليه تناغم مافيها من جمال المبنى والمعنى ،ويرى بعض النقاد ان المعاني مرتبط كل منها بالأخر بلايمكن الفصل بينهما "فاللفظ جسمٌ،وروحه المعنى ورتباطه به كارتباط الروح بالجسم يضعف بضعفه ويقوي بقوته فإذا سلم المعنى،واختل بنص اللفظ كان نقصاً للشعر"[٢٥]فإن محاسن الحبيبة أخذت ترسم جواً نفسياً متدفقاً في طيات النص ،كذلك هناك شعراء صوروا ماتفتقر إليه حياتهم من حب وذلك لأنهم لم يعيشوا تجارب حقيقة ولم يكوّنواعلاقات في الواقع مع النساء لذلك فقد كانوا يتنفسون من نصوصهم ومن تصوير علاقتهم بالمرأة وهذا النوع من الشعراء تحولت لديهم المرأة في أغلب الأحيان إلى حلم بفعل عاداة المجتمع، فيتعذب الشاعر بفراقها ويتذلل لها

بسبب هذا الفراق ويحن ألى ملاقاتها ووصالها ليبوح لها بما يشعر به بمعاناته وسعادته عندما يلتقيان فنجد الشاعر يقدم لها صورة كما يحب أو يحلم أن تكون في الواقع وهو بذلك يؤسس لهذا التيارالشعوري،فيصيغ لغته بأسلوبٍ جديد ،ويعيد توزيع مفرداته بما يجعلها قادرة على مواكبة الحدث[٢٦]،فالحبيبة اتصفت بصفات انثوية جمالية مختلفة عن غيرها كما نرى لدى الواواء الدمشقي (ت ٣٧٠هـ) إذ يقول[٢٧]:

فإذا نظرتُ إلى محاسنِ وَجههِ لم يَرْوَا من نظري إليهِ ظَمائي

حازَ الجمالَ بأَسرِهِ فكأَنَّما قُسِمَت عليه محاسنُ الأَشياءِ

متبسّمٌ عن لؤلؤٍ رَطبٍ حكى بَرَداً تساقطَ من عُقُودِ سماءِ

وهنا اتخذت الحبيبة مدى واسعاً في نفس الشاعر فهو لايستطيع أن يملَّ أو يكتفي من النظر إليها ورؤيتها لاتروي ظمأ روحه،فوجهها وابتسامتها كلها بواعث نفسية عدت باعثاً معنوياً لديه .وهذا أبو فراس الحمداني (ت٣٥٧هـ)يهيم بمحبوبته لدرجة إنه عندما يراها يذوب ويسكر"فالحب لغة عالمية ،وميل فطري في كل بيئة ،وصف المحبوبة والتغني بجمالها إحساس تلقائي"[٢٨] سكرٌ معنوي بألحاظ عيونها فيقول[٢٩]:

عَلَيَّ مِن عَينَيَّ عَينانِ تَبوحُ لِلناسِ بِكِتمانِ

يا ظالِمي لِلشَربِ سُكرٌ وَلي. مِن غُنجِ أَلحاظِكَ سُكرانِ

وَجهُكَ وَالبَدرُ إذا أُبرزا، لِأَعيُنِ العالَمِ بَدرانِ

فالشعراء هنا تغزلوا بجمال المرأة ومحاسنها ولكن بصورة محترمة فيها مراعاةً للأعراف والعاداة ففي مثل هذا النوع من الغزل الذي يسمى بالغزل الحسي غير الفاحش"قصر الشعراء غزلهم على الحديث عن جمال المرأة وذكر صفاتها وتشبيهها بتشبيهات فيها القديم المعروف عند من سبقهم من الشعراء،وفيها الجديد الذي استمدوه من واقع عصرهم وماوصل إليه مجتمعهم من تقدم حضاري.كانوا يعجبون بالجمال أينما وقعوا عليه فيصورونه ويقولون فيه ،وكانوا في غزلهم هذا دائمي النقلة كالنحلة من زهرة إلى أخرى،وكانت الأوصاف الغالبة فيه أوصافاً قديمة طالما رددها الشعراء في الجاهلية والإسلام"[٣٠]

ولو تأملنا في النص لوجدنا عمق تأثره النفسي وشدة حبه للحبيبة وينبغي "أن نعلم إن اللغة الشعرية بألفاظها ودلالاتها المحتشدة ورموزها المؤتلفة ليست سوى قمة الإبداع الأدبي والفني"[٣١] فعيناه التي ترقب خطواتها تبوح للناس ماحرص على كتمانه من حبه لهذه المرأة وجاء السكر المعنوي بألحاظها ونظراتها التي تغمره بها تارة تلو

الأخرى محدثة في نفسه نشوة السكر المادي الذي فاقت عيونها هذا السكر، فينتشي ،ويهيم عشقاً بسكرى اللحظ .وتبلغ من جمالية هذا الوصف ان الوجه البَدر إذا ما ظهر للعالم غدا للناس بدران فهذهِ المبالغة اللطيفة ألبست الوصف جمالية أخاذة في البوح بمشاعر المحبوب فضلاً عن جمالية القافية والانتهاء بها ضمن ثنائية وافقت مافي نفس الشاعر من أوصاف أبداها على الحبيبة ملاءماً ذلك مع مافي نفسه من شعور بفرح ،وإنتشاء عند رؤيتها ووصفها فهو يشبه وجهها بالبدرِ،وللكتمان تأثيراً نفسياً في الشاعر جعلته يشعر بعمق حبه لها وتأثره بفراقها ويشعر بالفرح والإنتشاء عند رؤيتها،فالعشاق يرمون أهل الحسن بقسوة القلب وليس الأمر هكذا وإنما"هو صورة لحالة من حالات النفس،حين يثور الوجد،ويتمنى المحب ليأسه لو أفلت من أشراك هواه"[٣٢]، لكن التمني لايعين من ذاق الحب وعرف فرحه ونشوة لقاء المحبوب ومايقود إليه أحياناً من ألم البعد والفراق "فقدرة الشاعر هنا تتمثل بفعل عنصر التفرد الذي يعمل على الجمع مابين علاقات متباعدة بفعل عنصر الخيال الذي يرسم الواقع برؤية جديدة"[٣٣] ومن هنا فقد جاءت أشعارهم لوحات ناطقة بصدق وتدفق عاطفة الفرح والنشوة والألم بلقاء الحبيبة.

الخاتمة:

إن فاعلية الفرح متباينة من شاعر الى أخر،مع الإختلاف في طريقة التعبير عن هذا الشعور المتمثل بالسعادة والنشوة،وبذلك كان للفرح لدى شعراء الدولة الحمدانية أثر واضح في قصائد ومقطوعات مثلت رؤاهم الفنية،وعرض لوحات إبداعية في وسط بصري ونفسي حاكت أفكارهم ومشاعرهم على حدٍ سواء،والشعراء من دون غيرهم مالوا إلى تصوير هكذا لون ورسموا عاطفة الحب المتدفقة في خواطرهم ومايختلج في نفوسهم،فجاء تعبيرهم عن هذه العواطف نابع من أعماق الروح بعد أن يتفجر بداخلها،ويبقى الحب شعوراً سامياً نقياً صادقاً،فقد اتحدت قصائد الشعراء تقريباً،إذ بدوا واصفين لمحاسن المحبوبة وصفاتها وعيناها وبشرتها ولحظات لقياها التي عدّوها من أسعد اللحظات لديهم،والتي أمدتهم بالإطمئنان والشعور بالراحة النفسية،فقد أبدع شعراء تلك الحقبة الزمنية بوصف ماعاشوه من تجارب مع الحبيبة والتي عكست رؤيتهم الفنية ومقدرتهم الشعرية،إذ نلتمس بلوحاتهم الناطقة بالجمال إثبات لمهارتهم الفنية وصدق العاطفة التي تجسدت بالفرح .

Conclusion

The effectiveness of joy varies from one poet to another, with the difference in the way of expressing this feeling of happiness and ecstasy. Thus, joy among the poets of the Hamdanid state had a clear impact on poems and pieces that represented their artistic visions, and displayed creative paintings in a visual and psychological medium that imitated their thoughts and feelings alike. The poets, unlike others, tended to depict such a color and drew the emotion of love flowing in their thoughts and what was stirring in their souls. Their expression of these emotions came from the depths of the soul after it exploded inside it. Love remains a sublime, pure, and honest feeling. The poems of the poets were almost united, as they seemed to describe the beauty of the beloved, her qualities, her eyes, her skin, and the moments of meeting her, which they considered to be among

the happiest moments for them, which provided them with reassurance and a sense of psychological comfort. The poets of that time period were creative in describing the experiences they lived with the beloved, which reflected their artistic vision and poetic ability. We perceive in their eloquent paintings: With beauty, it is proof of their artistic skill and the sincerity of the emotion embodied in joy.

الهوامش:

ديوان المتنبي :٣١٣/١ : ديوان المتنبي شرح ابي البقاء والعكبري المسمى بالبيان في شرح الديوان : صححه مصطفى السقا، ابراهيم الانباري ، عبد الحفيظ شلبي : (د.ط) : دار الفكر للطباعة والنشر : (د.ت) :٣١٣/١

(١) بهجة المجالس وأنس المُجالس وشحذ الذاهن والهاجس:ابن عبد البر::تحق.محمد مرسي الخولي (د.ط):دار الكتب العلمية:بيروت-لبنان: (د.ت) مج ٢: -ق٨١٨/١

(٢) ديوان ابي فراس الحمداني : (ط3) دار صادر – بيروت 1424(هـ 2003 -م / 71

(٣) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده:ابن رشيق القيرواني : تحق محمد محي الدين عبد الحميد:ط٥:دار الجيل ١٩٨١م:١٢٠/١

(٤) ديوان كشاجم :تح وشرح خيرية محمد محفوظ :وزارة الإعلام _مديرية الثقافة العامة :٨٢

*كشاجم هو أبو الفتح محمد بن محمود شاعر وأديب من أصل فارسي تنقل بين دمشق وحلب والقدس وبغداد واستقر في حلب بسورية ،مقدمة ديوانه :٢٠

(٥) ديوان المتنبي :١/ ١١١

(٦) ديوان الواواء الدمشقي:تحقق ، سامي الدهان : ط2: دار صادر – بيروت ، 1993م ، 152.

(٧) ديوان المتنبي:١١٢/١

(٨) المصدر السابق نفسه ٢٩٦/١

(١٠)جواهر البلاغة :أحمد الهاشمي: (د.ط):مؤسسة هنداوي: ٢٠١٧م:٣٠٦

*النامي: هو أحمد بن محمد أبو العباس ولد ضمن الحدود التركية ويعد من أبرز شعراء البلاط الحمداني،ينظر

،مقدمة ديوانه :ينظر :مقدمة ديوانه.

(١١)التحليل النفسي والأدب :جان بيلمان نويل:تر.حسن المودن:المجلس الأعلى للثقافة:١٩٩٧: ٧

(١٢)ديوان النامي:تحق.صبيح رديف:ط١: دار البصري-بغداد:١٣٩٠هـ-١٩٧٠م:٦٩

*النامي: هو أحمد بن محمد أبو العباس ولد ضمن الحدود التركية ويعد من أبرز شعراء البلاط الحمداني،ينظر

،مقدمة ديوانه :ينظر :مقدمة ديوانه.

(١٣)ديوان أبي بكر الخالدي:جمعه وحققه.د .سامي الدّهان :مجمع اللغة العربية-دمشق:٢٠*شاعر وأديب من الموصل :ينظر: مقدمة ديوانه.

(١٤)ديوان الصنوبري:تحق.إحسان عباس:ط١: دار صادر،بيروت١٩٨٨،: ٤٤

(١٥)المصدر السابق نفسه :٢٦.

*الصنوبري:هو أحمد بن محمد بن الحسن بن مراد الضبي الحلبي الأنطاكي.(شاعر من شعراء البلاط الحمداني):مقدمة ديوانه: ٥.

(١٦)ديوان ابي فراس الحمداني :٢٨٥

(١٧)ديوان المتنبي :١٢٣/٤

(١٨)ديوان الواواء الدمشقي:١٠٢

(١٩)ديوان كشاجم:٤٠٩

(٢٠)ينظر:نجوم السماء وكواكبها في شعر أبي العلاء المعري الرؤية والتوظيف:أ.م.د.شيماء نجم عبد الله:جامعة بغداد/كلية التربية للبنات:مجلة الآداب:العدد٩٠: ٢٠٠٩: ٥٢٩

(٢١)ديوان أبي فراس:١٧٠

(٢٢)ينظر : مدامع العشاق :زكي مبارك:ط١:مؤسسة هنادي: (د.ت):١٣٩

(٢٣)الغزل العذري في العصر العباسي الحسين بن مطير الأسدي أنموذجاً،د.ناصر بن راشد بن شيجان،العدد٤،مجلة اللغة العربية -جامعة الأمير سطام بن عزيز،السعودية:٢٠٢٠:م٢٢ :٤١٥

(٢٤) ديوان أبي فراس:٩٦

(٢٥)العمدة:ابن رشيق القيرواني :١٢٤/١ .

(٢٦)ديوان الواواء الدمشقي:٤

(٢٧)انزياح الرؤى ورهان التجريب (قراءة في الشعر العباسي في منظور النقد الحديث):أ.م.د.أحمد عبد حسين الفرطسي:جامعة بغداد:مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية:المجلد٥٩:العدد٣: ٢٠٢٠م-١٤٤٢هـ: ٢٨٥

(٢٨)اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري ،محمد مصطفى هداره،(د.ط):مكتبة الدراسات الأدبية:دار المعارف ١٩٦٣م:٥٠٠

(٢٩) ديوان أبي فراس الحمداني::٣٠٠

(٣٠)اتجاهات الغزل في القرن الثاني الهجري:يوسف حسين بكار:دار المعارف:مصر(د.ت) :١٤٨

(٣١)الحشد البياني في الشعر الأندلسي:د.جنان قحطان فرحان:كلية التربية للبنات:مجلة كلية التربية للبنات:المجلد٢٥:العدد٣: ٢٠١٤: ٧٥٨

(٣٢) مدامع العشاق:٢١١

(٣٣)ألفاظ الحرب ودلالاتها في الشعر العباسي ،شعر صردر انموذجاً:أ.م.د.شيماء نجم عبدالله:جامعة بغداد:مجلة التراث العلمي العربي:العدد٤٧: ٢٠٢٠م:١٠٠

المصادر والمراجع:

١. اتجاهات الغزل القرن الثاني الهجري: يوسف حسين بكار: (د.ط): دار المعارف: مصر: (د.ت)
٢. إتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري: محمد مصطفى هداره: (د.ط): مكتبة الدراسات الأدبية: دار المعارف: ١٩٦٣م
٣. انزياح الرؤى ورهان التجريب (قراءة في الشعر العباسي في منظور النقد الحديث): أ.م.د. أحمد عبد حسين الفرطسي: جامعة بغداد: مجلة الأُستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية: المجلد ٥٩: العدد ٣: ٢٠٢٠م – ١٤٤٢هـ
٤. بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس: ابن عبد البر: تحق. محمد مرسي الخولي: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان: مج ٢: ق ١
٥. الحشد البياني في الشعر الأندلسي: د. جنان قحطان فرحان: كلية التربية للبنات: مجلة كلية التربية للبنات: المجلد ٢٥: العدد ٣: ٢٠١٤
٦. ديوان أبي بكر الخالدي: جمعه وحققه د. سامي الدهان: مجمع اللغة العربية – دمشق
٧. ديوان أبي فراس الحمداني: ط٣: دار صادر – بيروت: (١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م)
٨. ديوان الصنوبري: تحق. إحسان عباس: ط١: دار صادر – بيروت: ١٩٨٨
٩. ديوان المتنبي: شرح أبي البقاء العكبري المسمى بـ التبيان في شرح الديوان: صححه مصطفى السقا، إبراهيم الأنباري، عبد الحفيظ شلبي: (د.ط): دار الفكر للطباعة والنشر: (د.ت)
١٠. ديوان النامي: تحق. صبيح رديف: ط١: دار البصري – بغداد: ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م
١١. ديوان الواواء الدمشقي: تحق. سامي الدهان: ط٢: دار صادر – بيروت: ١٩٩٣م
١٢. ديوان كشاجم: تحق وشرح. خيرية محمد محفوظ: (د.ط): وزارة الإعلام – مديرية الثقافة العامة: (د.ت)
١٣. جواهر البلاغة: أحمد الهاشمي: (د.ط): مؤسسة هنداوي: ٢٠١٧م
١٤. الغزل العذري في العصر العباسي – الحسين بن مطير إنموذجاً: د. ناشر بن راشد بن شيجان: العدد ٤: مجلة اللغة العربية – جامعة الأمير سطام بن عزيز: السعودية: ٢٠٢٠: م٢٢
١٥. مدامع العشاق: زكي مبارك: ط١: مؤسسة هنادي: (د.ت)
١٦. نجوم السماء وكواكبها في شعر أبي العلاء المعري – الرؤية والتوظيف: أ.م.د. شيماء نجم عبد الله: جامعة بغداد/كلية التربية للبنات: مجلة الآداب: العدد ٩٠: ٢٠٠٩
١٧. ألفاظ الحرب ودلالاتها في الشعر العباسي، شعر صردر أنموذجاً: أ.م.د. شيماء نجم عبد الله: جامعة بغداد: مجلة التراث العلمي العربي: العدد ٤٧: ٢٠٢٠م
١٨. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: ابن رشيق القيرواني: تحق. محمد محي الدين عبد الحميد: ط٥: دار الجيل: ١٩٨١

Sources and references:

1- Trends in Love Poetry in the Second Century AH: Youssef Hussein Bakkar (n.d.): Dar Al-Maaref, Egypt (n.d.)

2- Trends in Arabic Poetry in the Second Century AH: Muhammad Mustafa Hadara (n.d.): Library of Literary Studies: Dar Al-Maaref, 1963 AD

3- Shifting Visions and the Challenge of Experimentation (A Reading of Abbasid Poetry from the Perspective of Modern Criticism): Asst. Prof. Dr. Ahmed Abdul Hussein Al-Fartasi: University of Baghdad: Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences: Volume 59, Issue 3: 2020 AD - 1442 AH

4- The Joy of Gatherings, the Intimacy of Gatherings, and Sharpening the Mind and Obsession: Ibn Abd Al-Barr: Verified by Muhammad Mursi Al-Khuli: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon: Vol. 2, Issue 1

5- Rhetorical Mobilization in Andalusian Poetry: Dr. Janan Qahtan Farhan: College of Education for Girls: Journal of the College of Education for Girls: Volume 25, Issue 3: 2014

6- Abu Bakr al-Khalidi's Diwan: Compiled and verified by Dr. Sami al-Dahhan: Arabic Language Academy - Damascus

7- Abu Firas al-Hamdani's Diwan: 3rd ed.: Dar Sadir - Beirut: (1424 AH - 2003 AD)

8- Al-Sanubari's Diwan: Verified by Ihsan Abbas: 1st ed.: Dar Sadir - Beirut: 1988

9- Al-Mutanabbi's Diwan: Commentary by Abu al-Baqa' al-Akbari called al-Tibyan fi Sharh al-Diwan: Verified by Mustafa al-Saqa, Ibrahim al-Anbari, Abdul Hafeez Shalabi: (n.d.): Dar al-Fikr for Printing and Publishing: (n.d.)

10- Al-Nami's Diwan: Verified by Subaih Radif: 1st ed.: Dar al-Basri - Baghdad: 1390 AH - 1970 AD

11- Al-Wawa' al-Dimashqi's Diwan: Verified. Sami Al-Dahhan: 2nd ed.: Dar Sader - Beirut: 1993

12- Diwan Kashjam: Verification and Explanation. Khairiya Muhammad Mahfouz: (n.d.): Ministry of Information - Directorate of General Culture: (n.d.)

13- Jewels of Eloquence: Ahmed Al-Hashemi: (n.d.): Hindawi Foundation: 2017

14- Platonic Love in the Abbasid Era - Al-Hussein bin Mutair as a Model: Dr. Nasher bin Rashid bin Shijan: Issue 4: Journal of the Arabic Language - Prince Sattam bin Aziz University, Saudi Arabia: 2020: Issue 22
15- Tears of Lovers: Zaki Mubarak: 1st ed.: Hanadi Foundation: (n.d.)
16- Stars and Planets in the Poetry of Abu Al-Ala Al-Ma'arri - Vision and Employment: Asst. Prof. Dr. Shaimaa Najm Abdullah: University of Baghdad/College of Education for Women: Journal of Arts, Issue 90, 2009
17- War Words and Their Connotations in Abbasid Poetry, with the Poetry of Sardar as a Model: Asst. Prof. Dr. Shaimaa Najm Abdullah: University of Baghdad: Journal of Arab Scientific Heritage, Issue 47, 2020
18- The Pillar of the Beauties of Poetry, Its Etiquette, and Criticism: Ibn Rasheeq al-Qayrawani: Edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid: 5th ed.: Dar al-Jeel: 1981